

فاليات نموتى ملاكة الاتك الافيقه فله كورتك الاربعة. ولهاز سفر افريقه صولك



العديد من الأكاديميين والمتخصصين والدبلوماسيين ومثلى الهيئات والجهات الراعية للنموذج ومنهم السفير صلاح عبد الصادق رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وآخرين .

تمحورت معظم موضوعات النموذج حول العديد من المحاور أهمها: الإتحاد الأفريقى ودوره فى التصدى للإرهاب والتعامل مع قضايا الإرهاب بقارتنا الأفريقية حيث تعد القارة من أكثر القارات اضطراباً وتوتراً بسبب الحروب الأهلية أو الحروب بين دول الجوار فى السنوات الماضية هذا إلى جانب انتشار الحركات الانفصالية أو الجماعات المتطرفة التى تتحالف مع الكيانات الخارجية، وكذا تصاعد فى نشاط الجماعات المتطرفة والكيانات الإرهابية حيث استغلت هذه التنظيمات ضعف الدول وافتقادها للتماسك الأمر

استمراراً لأنشطتها فى تعزيز العلاقات المصرية الإفريقية الذى تسعى من خلاله لتنمية وعى الشباب المصري والشعب المصري بكافة فئاته بالقارة الإفريقية بهدف إيجاد عقول مصرية تسعى للتواصل مع الأشقاء الأفارقة، ومدركة للعلاقات الحيوية والإستراتيجية بين مصر والأشقاء الأفارقة والسعى فى نفس الوقت إلى إيجاد آليات جديدة لتنمية هذه العلاقات بما يخدم شعوب القارة. عقدت رابطة التواصل الإفريقي احد الأنشطة الطلابية بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية جامعة القاهرة نموذج محاكاة الإتحاد الإفريقي فى جولته الرابعة فى الفترة من 31/10 2015 إلى 5/12/2015 تحت رعاية جامعة القاهرة والهيئة العامة للاستعلامات والاتحاد الإفريقي، حاضر خلال الدورة الرابعة للنموذج

والزراعة وتوليد الكهرباء. وكذا تبوء الأنهار الدولية إهتماماً متزايداً من قبل المجتمع الدولي وذلك بسبب ما يحيط من مشكلات مختلفة بعضها تتعلق بقضايا الحدود والبعض الآخر بمشكلات ندرة المياه وسوء التوزيع لذلك سعت الدراسة إلى عرض الجهود التي تقوم بها قارتنا الأفريقية من أجل زيادة فرص التعاون حول الأنهار الدولية بها.



وفي سياق متصل أشار الأستاذ محمود حسن عنتر، إلى اتفاقيات المياه والأزمة الحالية والسيناريوهات المتوقعة للحل باعتبارها أهم وأصعب الأزمات التي تواجه مصر منذ سنوات طويلة حيث تعاملت مصر مع نهر النيل على أساس أنه مانح للحياة ورغم ذلك فإن الأزمة الحالية بين دول حوض النيل ارتبطت بالمواريث التاريخية السلبية بين الدول والأوضاع الداخلية والخارجية لدول الحوض. ويتفق المتخصصين والخبراء في أن النزاعات التي تعاني منها قارتنا الأفريقية تعتبر من أهم المشكلات التي واجهت القارة لذلك طرحت أ سلوى الخولى الباحثة في الشؤون الأفريقية دراسة حول دور مجلس السلم والأمن الأفريقي في حل النزاعات وتسويتها في أفريقيا ومبررات تدخل الإتحاد الأفريقي في أي دولة من أعضائه في بعض الحالات وفقاً لما جاء في المادة (4) (هـ) من القانون التأسيسي للإتحاد الأفريقي والصعوبات الإجرائية التي تعترض هذا التدخل وأيضاً منافسة المنظمات دون الإقليمية، واقترح الباحث في هذا الشأن ضرورة إعادة صياغة نصوص القانون التأسيسي للإتحاد الأفريقي بشكل يتم فيه تحديد الجهاز الذي يكون له السلطة الكاملة للتدخل والتقليص قدر الإمكان حال التدخل وكذا تنظيم وتحديد بصفة دقيقة العلاقة بين الإتحاد والمنظمات دون الإقليمية فيما يتعلق بمشاكل حفظ السلم والأمن الإقليميين.

ونظراً لاختلاف مهارات التفاوض بين الثقافات المتعددة أشار أ / كريم محمد، الباحث المتخصص

الذي دفع الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لزيادة نشاطها للتصدي للإرهاب في أفريقيا.

وقد تناولت الأستاذة "نيرمين توفيق" هذا الموضوع من خلال العديد من المحاور منها: تعريف الإرهاب ومجلس السلم والأمن الإفريقي باعتباره آلية منوط بها حفظ

السلم في أفريقيا، وطرحت بعض النماذج لتعامل الإتحاد الإفريقي مع الحركات المتطرفة (حركة الشباب المجاهدين بالصومال، وبعثة الإتحاد الإفريقي لحفظ السلم أميصوم، ثم تداعيات الحرية على الإرهاب مع التنمية وتماسك الدول والمجتمعات الأفريقية.

أما عن تقييم مدى تقدم إفريقيا نحو بلوغ الأهداف الإقليمية للألفية فقد أشارت "د. سماح المرسي" أستاذة الإقتصاد - جامعة القاهرة، إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية في سبتمبر عام 2000 والمتضمن سبعة محاور والتي تعتبر بدورها من أهم القضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية المطروحة على الصعيد الدولي في الوقت الراهن، وكذا الأهداف الإقليمية التي يستوجب تحقيقها خلال خمسة وعشرين عاماً (1990 - 2015) بداية من القضاء على الفقر المدقع والجوع مروراً بتخفيض معدلات وفيات الأطفال وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية واختتمت المحاضرة بعمل رصد وتحليل وتقييم تقدم أفريقيا نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية للتعرف على مدى التقدم الذي حققته القارة وأهم المعوقات التي تعوقها عن بلوغ هذه الأهداف أو بعضها .

وفي ضوء التطورات الأخيرة الخاصة بموضوع سد النهضة الإثيوبي وجولات المفاوضات والإجتماعات المتعددة بين مصر وكل من إثيوبيا والسودان أشار "دمحمد إبراهيم رشوان" إلى تجربة التعاون في مجال الأنهار الدولية بقارتنا الإفريقية التي تعتبر من أهم مصادر الحصول على المياه الصالحة للشرب

وفي ختام الدورة الرابعة لنموذج محاكاة الاتحاد الأفريقي ، صمم الدارسين نموذج جواز سفر افتراضى لجميع الأفارقة لتحقيق حلم الانتقال بين دول القارة دون تأشيرات أو تعقيدات، ووضع الطلاب صور المشاركين في النموذج في هذا الباسبور الافتراضى وعرضها على البروجكتر في لفتة حماسية حاملة تعبر عن أن حلم الوحدة الأفريقية تحقق وأن أفريقيا أصبحت كياناً واحداً هو "الولايات المتحدة الأفريقية" .. يذكر أن طلاب النموذج في دورته السابقة (الثالثة) أصدروا عملة أفريقية موحدة تداولوها رمزاً فيما بينهم.

وأفاد السفير الدكتور "نادر فتح العليم" كبير السياسيين بمكتب الاتحاد الأفريقي بالقاهرة أن هذه الدورة من النموذج شارك فيها ما يقرب من 150 طالباً ينتمون إلى 15 دولة أفريقية. كما تميزت باشتراك عدد من طلبة الكلية الحربية في محاكاة مع طلبة العديد من الجامعات المصرية والأفريقية وقدم الجميع في نهاية فاعليات النموذج بحوثاً مميزة قيمتها لجنة علمية من اساتذة معهد البحوث والدراسات الأفريقية. كما أوضحت الدكتورة "سماح المرسي" أن فعاليات النموذج تتخذ عدة أساليب علمية لتوصيل المعلومة وترسيخها منها المحاضرات التي يلقيها بعض المتخصصين والمسؤولين والأساتذة الأكاديميين عن القارة الأفريقية في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة واللغة والإنثروبولوجيا. كما يتم عقد ورش عمل لمؤسسات الاتحاد الأفريقي.

بالشئون الإفريقية إلى العديد من النقاط حول خصائص المفاوضات والمراحل المختلفة التي تمر بها المفاوضات هذا إلى جانب الأنواع المختلفة للتفاوض والتي يتم تصنيفها وفقاً للعديد من المعايير.

وعن القضايا الأفريقية المتداولة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى وأثر بعضها على الأمن القومى المصرى أشار د /رامى عاشور، عضو وفد مصر لدى منظمة اليونسكو إلى العديد من القضايا الأفريقية المؤثرة على السلم والأمن الدوليين ومدى تناول الأمم المتحدة وتداخل مجلس الأمن فيها، وكذا عمليات الأمم المتحدة فى قارتنا الأفريقية والتي من أهمها قوة الطوارئ الأولى (نوفمبر 1956 - 1967) عملية الأمم المتحدة فى الكونغو 1960، قوة الطوارئ الثانية التابعة للأمم المتحدة (أكتوبر 1973 - يوليو 1979)، بعثة الأمم المتحدة الأولى فى أوجولا عام 1989، وبعثة مراقبى الأمم المتحدة فى أوغندا ورواندا عام 1993، هذا إلى جانب القضايا الأفريقية التى تدخل فيها مجلس الأمن ومنها العدوان الثلاثى على مصر، والعديد من دول القارة مثل ليبيريا، الصحراء الغربية، أفريقيا الوسطى، مالى.

هذا بالإضافة إلى العديد من الموضوعات التى حرصت رابطة التواصل الأفريقى على توفير الأوراق البحثية التى تناولها وتلقى الضوء عليها ومناقشتها مع الدارسين المصريين والأفارقة لفتح المزيد من قنوات وجسور التواصل بين مصر والأشقاء الأفارقة.



